

الفرق بين { الْمُصَدِّقِينَ } وَ { الْمُتَصَدِّقِينَ } وَالْمُتَصَدِّقَاتِ }

فاضل السامرائي

آهناك آسؤال آخر. نعم. آآ في قوله تعالى يقول استخدم القرآن الكريم نعم. آآ صفة المصدقين واستخدم في سورة الاحزاب آآ المتصدقين والمتصدقات لماذا حدث اول السنة الاولى في سورة الحديد الاية الثامنة عشرة والآخرى في سورة الاحزاب. هو الاصل المتصدقين. الاصل المتصدق اسم فاعل. نعم - [00:00:00](#)

والمصدق هو ابداله نعم. تصدق مثل مدثر تدثر مدثر تزل مزمل. يجوز الابدال معذرة هذا يجوز نعم. هذا يجوز. يجوز قياسا بغض النظر عن تقارب الحرفين يعني هذا التاء مع الدال مع الصاد هذه. نعم. تزين وتزين هذه المواطن لا يجوز فيها الابداع. قياسات. تمام - [00:00:28](#)

الحقيقة هو ان المصدقين والمتصدقات واقرب الله قرضا حسنا. هو السؤال لماذا ابدل؟ نعم في في اذكر في يوسف لان ذيك الاحزاب هو ذكر الامر الاعتيادي المسلمين يعني الحالة الاولى. فقط اريد يعني - [00:00:55](#)

انبه على معنى المصدقين حتى يعني الجواب يكون اه اه ظاهر للسائل المصدقين احنا اظن مرت بنا شيء من هذا في مر بنا شيء من هذا. في اكثر من مناسبة - [00:01:15](#)

ان المصدق المصدقين فيها ابدال بالصاد وابدال عفوا فيها تضعيفان. تضعيف في الصاد وتضعيف في الدال. الدال نعم. والمتصدقين فيها تضعيف واحد وهو في الدار. في الدار ونحن عندنا نعرف انه هذا التضعيف كثيرا ما يفيد المبالغة والتكثير - [00:01:34](#)

مثل كسر وكسر وقطع وقطع يعني التضعيف كثيرا ما يفيد المبالغة والتكسير. هذا هو اذا المصدقين فيها تضعيف للصدقة وتكفير فيها المتصدقين لا ليس فيها تضعيف وانما فيها الحالة الطبيعية - [00:01:56](#)

هذا من حيث المعنى العام نأتي للسؤال نفسه لماذا قال في الحديد للمصدقين نعم. مثلا في سورة يوسف او الاحزاب قال المتصدقين. يعني قال فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. ان الله يجزم - [00:02:13](#)

هكذا قال ان الله يجزل متصدقين بينما هنا قال ان المتصدقين والمتصدقات واقرب الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم نلاحظ الفرق بينات هذا الشي وراح ينسحب على كل ما ورد في القرآن الكريم. نعم. نعم. نعم. تفضل. اولاً في يوسف هم - [00:02:31](#)

قالوا فاوفي لنا لنا الكيل وتصدق علينا يعني هم لما قال المتصدقين مناسبة لتصدق ولم يقولوا اتصدق علينا وهذه الصيغة واردة ايضا في الاستخدام نعم اخي الفاضل. نعم نعم هم طلبوا التصديق ولم يطلبوا المبالغة في التصديق في الصدقة - [00:02:56](#)

وهذا من كريم خلقهم انه ارادوا الصدقة ولم يريدوا المبالغة في الصدقة. طلبوا الشيء القليل يعني الذي اصل الصدقة ولم يريدوا المبالغة في الصدقة طبعاً هذا من كريم الخلق انه واحد يطلب اليسير هذا امر. الامر الآخر - [00:03:18](#)

هو قال ربنا ان الله يجزي المتصدقين ولم يقل يجزي المتصدقين. لماذا؟ لان لو قال يجزي المتصدقين لكان الجزاء للمبالغ دون من لم يبالغ الله. طبعاً. فاراد ان فيهم من طبعاً - [00:03:37](#)

ثم لما قال ان الله يجزي المتصدقين دخل فيه المتصدقون ما شاء الله. دخل فيه. لكن لو قال المصدقين ما راح يدخل فيه المتصدق. سليم. سيستثنى. اه سيستثنى منه. فاذا من كل حالة - [00:03:57](#)

تناسب المتصدقين. نعم لعدة امور هذا امر. نأتي لماذا قال اذا المصدقين في اية الحديد التي هو مناط السؤال. نعم وماذا قال ربنا؟ قال ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا يضاعف لهم - [00:04:13](#)

ولهم اجر كريم. فذكر امرين. المضاعفة والاجر الكريم هذا يتناسب مع المبالغة في في التصديق. يضاعف لهم ولهم اجر كريم يعني المضاعفة والاجر الكريم اذا هذا ماذا يناسب؟ يناسب الذي يبالغ في الصدقة. نعم. المضاعفة مع الاجر الكريم. ثم ايضا هي اية الحديد فيها - [00:04:35](#)

تعبيري واضح وهو الامر بالصدقة. ودفع الاموال والنهي عن البخل يعني سورة الحديد لو قرأناها راح نجد فيها هذا الخط التعبيري الواضح هو الحظ على التصديق وعلى الحسن وعلى الانفاق - [00:05:01](#)

وعلى النهي عن البخل يعني اذكر مثل قال تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الذين امنوا وانفقوا منكم منكم ما انفقوا لهم اجر كبير وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - [00:05:23](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم من ذا الذي يقبض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. ان المصدقين والمصدقات هو اقرب. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل وما - [00:05:42](#)

تولى فان الله يعني هو جو سورة الحديد جو الايمان وجو الانفاق تناسب وضع هذا في هذا الجو الله فتح الله عليكم آآ ولكن حضرتك يعني معذرة اذا نظرنا الى صيغة مصدق ومتصدق. نعم. يبدو للوهلة الاولى ان متصدق اكثر - [00:05:57](#)

في الحروف. اه. بزيادة التاء وهناك يعني من يقول من اصحاب البلاغة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. اولاً اولاً هذه القاعدة ليست مطردة. بدليل نعم. ان فعل من صيغ المبالغة - [00:06:20](#)

وهي ابلغ من فاعل واقل حروفاً منها يعني حذر ابلغ من حاذر نعم. حذر ابلغ من حاذر. لان حذر مبالغة. حذر اسم فاعل اذا هذه القاعدة ليست مطردة. هم. لكن - [00:06:37](#)

نستفيد من هذا اللي ذكرته من حيث الحروف وزيادتها بامر اخر وهو عدنا يعني تقريبا في القرآن امر اه ظاهر انه اذا اعطيت كل الحروف يكون الزمن اطول الزمن يعني اعطيك مثل - [00:06:56](#)

قال تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب تصدق. واكل من الصالحين. نعم. هذا اي لماذا لماذا قال فاصدق هو هذا يقول هلمي يقوله الميت او اللي اشرف على الموت وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول فيقول - [00:07:16](#)

لولا اخرتني الى اجل قريب. لم يقل فاتصدق لماذا؟ لان اتصدق اطول. تحتاج وقت اطول. مم. واراد اجل قريب قال لولا اخرتني الى اجل قريب في هذا الاجل القريب سيضاعف من الصدقة سيبالغ في الصدقة. يعني اعطيني مهلة قريبة قليلة - [00:07:42](#)

سأضاعف ما صدقة الله مع زيادة في هذا. ما قال لان اتصدق تحتاج وقت لان قلت كما ذكرت اطول. نعم اذا تحتاج الى وقت اطول. لا هو اراد عمر قليل. اجل قريب. قال لولا اخرتني الى اجل قريب. نعم. فتناسب اذا اصدق مع المبالغة. الله فتح الله عليك - [00:08:05](#)

ما شاء الله - [00:08:27](#)